

المستخلص

منذ نشأة الدولة العثمانية قام السالطين بإصدار العديد من التشريعات التي كانت على نسق إسامي وعلى شكل تقاليد وأعراف، وفي عهد السلطان محمد الثاني بدأ التنظيم الفعلي للدولة عن طريق انشاء مؤسسات تنظم أمور الدولة ويدرس البحث كتابات المستشرقين عن القوانين العثمانية في الفترة ٨٥٥ (١٤٥١م/٩٧٤-١٥٦٦م) وأهمية الدولة العثمانية في التاريخ الحديث فقد اهتم المؤرخون الوروبيون بدراسة هذه الدولة . تعتمد الدراسة على المنهج التاريخي العلمي القائم على استخراج المادة العلمية من الوثائق والمصادر التي تناولت موضوع البحث بشكل دقيق ومفصل من أجل التعرف على الموضوع، ثم استخدام السلوب النقدي وصول إلى النتائج المرجوة لتحقيق أهداف الدراسة.

تتحدث الدراسة عن كتابات المستشرقين حول القوانين العثمانية في الفترة

١٤٥١ (١٥٥٥م/٨٥٥هـ-٩٧٤م/١٥٦٦هـ) التي تمثل عهد السالطين محمد الفاتح، بايزيد الثاني، سليم الول، سليمان القانوني، تبحث الدراسة جانبين مهمين يمثلان العالقة بين الدولة العثمانية ومرجعيتها القانونية بدراسة كتابات المستشرقين حول مصادر القوانين ، وعالقة الدولة برعيتهما من المسلمين وأهل الذمة، ودراسة كتابات المستشرقين حول الحقوق والحريات العامة.

وبالرغم من وجود الوثائق والكتابات العثمانية التي تشرح النظام العثماني وتوضح نصوص القوانين واعتمادها على أشهر الكتب الفقهية المعتمدة في المذهب الحنفي المذهب الرسمي للسلطة العثمانية إال أن الكتابات السشراقية تتحدث عن مصادر القوانين العثمانية وكأنها مجهولة المصدر وغير واضحة، أما السياسات الحقوقية والعدلية التي سار عليها النظام العثماني فهي مستقاه من مصدر القوانين نفسه وهو الشريعة السالمية فالنظام القضائي العثماني فوق الجميع حتى السلطان نفسه وال يمكن انكار الحريات التي يتمتع بها أهل الذمة في الدولة العثمانية فقد اشتهرت الدولة العثمانية بالتسامح معهم حتى قيل أن هذا أحد أسباب سقوطها.

ABSTRACT

Since the inception of the Ottoman Empire, the sultans have issued many legislations that were in Islamic style and in the form of traditions and customs. During the reign of Sultan Muhammad II, the actual organization of the state began through the establishment of institutions that regulate the affairs of the state. This research examines orientalist writings about the Ottoman laws in the period (855 AH / 1451 - 974 AH / 1566 AD). Because of the importance of the Ottoman Empire in modern history European historians have been interested in studying this state.

This study depends on the historical scientific method based on the extraction of the scientific material from the documents and sources that dealt with the subject of the research in a precise and detailed in order to identify the subject, and then criticize to find the desired results to achieve the objectives of the study.

This study discusses the writings of Orientalists on the Ottoman laws in the period (1451/855 -1566 / 974 e) representing the reign of the sultans Muhammad al-Fatih, Bayazid II, Selim I, Suleiman al- Qanuni, the study examines the study of orientalist writings on public rights and freedoms of two important aspects of the relationship between the Ottoman state and its legal reference with its sponsors of Muslims and the people of dhimmis

Despite the existence of Ottoman documents and writings that explain the Ottoman system and explain the texts of the laws and the adoption of the most famous books of jurisprudence adopted

in the Hanafi doctrine of the official doctrine (The official doctrine of
.(ottoman authorities

The writings of Orientalism talk about the sources of the Ottoman laws as if the source is ambiguous. The rights and justice policies followed by the system. The Ottoman regime is derived from the source of the laws itself, which is the Islamic law. The Ottoman judicial system is above everyone, even the Sultan himself, and the freedoms enjoyed by the people of the Ottoman Empire pass over the Islamic law breakup by dhimmis, and it was said this is one of

.the causes that collapse the empire.